

51 | التحذير من الكبائر في الدين 2 | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واحبابه ومن تبع هداة -

00:00:01

مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فهذه الحلقة الثانية آآ من تحذير المسلمين من الكبائر وآآ حديث ابي بكرة الثقفي آآ رضي الله تعالى عنه حاكيا مجلسا من مجالس الصحابة الميامين مع النبي رب العالمين - 00:00:52

وهو آآ قول آآ هذا الصحابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم الا انبئكم باكبر الكبائر فلما نبههم وآآ جذب انتباههم لهذه المسألة آآ واراد ان يؤكد على هذا المعنى وهو معنى التعليم كرر هذه الجملة ثلاث مرات - 00:01:18

ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر بانها الاشراك بالله ثم ثنى بعقوق الوالدين ثم ثلث بشهادة الزور او بقول الزور. يعني شهادة الزور او قول الزور النبي صلى الله عليه وسلم كان متكئا - 00:01:44

كلمة الاتكاء اللي هو الميل على احد الجانبين طلبا للراحة يعني عفوا يعني ممكن هكذا يعني كان متكئا قريبا من هكذا كان متكئا حتى يريح نفسه وهذا يجوز للعالم بين يدي الطلاب ان يتخير - 00:02:05

من هيئة المجلس ما يكون مريحا له ده رجل عالم ورجل صاحب فضل ولا نقول بان المسألة ديت متعلقة بالحشمة والهيبة وما الى ذلك دائما اكرر ان مسألة الحشمة دي - 00:02:27

ليست بالشكل وليست بالاطار الظاهري ولكن الحشمة والهيبة ديت حاجة ربنا عز وجل بيجعلها في قلوب الناس للعالم او لصاحب الفضل لا تطلب احنا لسنا ككسرى يسرى كان يلقي الهيبة في قلوب الآخرين عن طريق ما يجعله لنفسه - 00:02:43

حولي بقى الامراء والقادة والوزراء وقوف بين يديه بسيوف المسلولة والتاج بتاعه يعني محمول بالسلاسل. وتاج يعني لا لا لا تستطيع امة ان تحركه. فمعمول بسلاسل في السقف ويأتي كسرى فيجعل رأسه في التاج - 00:03:09

فاذا ما جعل رأسه في التاج والهيلمان والكرسي العرش العظيم ماشي وبين يدي الوزراء والحجاب فيزال الستر فاذا دخل الداخل قلبي يقف لما يشوف الابهة دي كلها قلبه يقف اذا الهيبة دية هيبة الدنيا - 00:03:32

لكن اهل العلم ما يجعله الله تعالى في قلوب الناس لهم بهيبة يجعلها ربنا عز وجل. ورزق ربنا عز وجل يجعله فالنبي صلى الله عليه وسلم كان متكئا لما يبجي يقول بقى كلمة الزور كلمة الزور عشان الزور اعتدل النبي صلى الله عليه وسلم فجلس - 00:03:53

فما زال يكررها يعني شهادة الزور فما زال يكرر المسألة دي مسألة قول الزور او شهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا اي قال الصحابة ليته اول حاجة قالها في الكبائر الشرك بالله - 00:04:14

انه من يشرك بالله وقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار اذا المشرك ده قولوا واحدا داخل النار ولهذا قال الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:04:36

اذا اي فعل ربنا عز وجل يغفر لصاحبه بمجموعة من الاشياء تسمى بالمكفرات ممكن يكون في هناك مكفرات ممكن في حسنات ممكن دعوات الناس صالحين ممكن شفاعة الشافعين ما كانش اي حاجة من هذه الاشياء يدخل في النار بقدر معصيته ثم يخرج بعد ذلك

الى الجنة - 00:04:55

اذا اهل التوحيد لا يمكن ان يشركوا بالله لا يمكن ان يشرك اهل التوحيد بالله لان هم لو اشركوا بالله اذا ليسوا باهل التوحيد. اذا اهل

شرك فمن جعل الله تبارك وتعالى ندا - 00:05:20

او جعل له صاحبا او صاحبة صاحبة له اخ او له ابن او له صاحبة له زوجة ماشي او له اولاد ان الملايكة دول بنات ربنا سبحانه وتعالى اذا ده كلهم ليسوا باهل التوحيد. دول مشركين. يعني احزن جدا لما يقولوا اول من دعا الى التوحيد اخناتون. الله - 00:05:36

ايه توحيد بتاع اخناتون؟ انه عوض الشمس وبعادة الشمس للتوحيد ليس توحيدا التوحيد عبادة الله مش عبادة الشمس. عبادة الشمس شرك عبادة الاوثان شرك عبادة غير الله ايا كان شرك - 00:06:04

وعبادة احد مع الله شرك يبقى عبادة حق احد غير الله شرك زي الاصنام وزي الشمس والقمر. دي كلها عبادة غير الله. ده شرك او عبادة احد مع الله يبقى في هناك اله مع الله. هذا ايضا شرك - 00:06:25

الله تبارك وتعالى واحد احد فرض صمد والانبيا كلهم دين ام التوحيد كل الانبياء كلها دينهم التوحيد وربنا سبحانه وتعالى ارسل رسلا ورسول دول كانوا بيدعوا الناس الى كلمة واحدة والى اله الا الله - 00:06:44

وبالتالي لا ينبغي ان نؤمن الا بالتوحيد. ولقد بعثنا في كل قرية الرسول والنذير ان اعبدوا الله واشربوا الطاغوت يبقى عبادة الله تبارك وتعالى واجتناب الطاغوت هي دعوة الانبياء والمرسلين - 00:07:06

وبالتالي لو نظرنا الى الانبياء. في قصة نوح اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وكذلك اه في قصة صالح مع قومي. وقبل ذلك قصة هود مع قومي وبعدين في قصة شعيب مع قومه - 00:07:26

اول الانبياء دين الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك ان معشر الانبياء ديننا واحد ديننا وحده ودين الاسلام عليكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك - 00:07:44

وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه في قصة يوسف قال مرتين ذلك الدين القيم وقال الله عز وجل في ذلك الامر وبيان ذلك الدين القيم - 00:08:03

ولا تتفرقوا فيه يبقى ده الدين القيم هو دين واحد لا ينبغي ان يتفرق الناس عن ذلك الدين القيم ولهذا الدين القيم والصراط المستقيم خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا - 00:08:24

وقال هذا صراط الله المستقيم. الدين القيم ثم جعل بعد ذلك خطوط عن يميني وشمالي قال هذه سبل على رأس كل منها شيطان اعياد اصحابه الى النار اذا الدين القيم هو سبيل واحد. طريق واحد - 00:08:42

وطريق الانبياء وطريق خاتم الانبياء النبي صلى الله عليه وسلم حتى عيسى ابن مريم الذي يعبد من دون الله كاله او يعبد من دون الله كابن اله هو يكفر بما يصنع به - 00:09:02

وعيسى ابن مريم ينزل في اخر الزمان ايضا مسلما يحكم بالاسلام يحكم بالاسلام كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. الكلام ده مهم جدا مهم جدا ان اهل الاسلام يفتخروا بالاسلام - 00:09:22

ما يستحوش ان هم مسلمين ما بقولش اهم حاجة اعمل الخير حتى لو بوزي حتى لو بيعبد العجل والبقرة طالما يعمل خير يخش الجنة. الكلام ده كلام مين ده كلام العلمانيين الذين لا يفقهون شيئا - 00:09:40

النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لن يدخل الجنة الا نفس مسلمة خلاص انتهت المسألة لا نستطيع ان نكذب النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك لا ينبغي ان احنا نشك في ديننا - 00:09:55

ينبغي ان احنا نعتصم بديننا ينبغي ان نؤمن بان التوحيد هو الفلاح. والتوحيد ده هو التوحيد الانبياء مش توحيد الوثنيين مش توحيد اخناتون ولا توحيد مثلا حمو رابي ولا توحيد الفراغة او توحيد - 00:10:14

اه العراقيين او توحيد الوثنيين الذين كتبوا شركهم في بعض اللوحات الموجودة في تالي العمارة. ابدأ الكلام ده كان قبل الميلاد بقرون متطاولة التوحيد هو توحيد الانبياء وبالتالي اللي ينحرف عن توحيد الانبياء - 00:10:34

ان يعبد ربنا الواحد الاحد. الفرد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد خالق الخلق باري الاكوان ربنا سبحانه وتعالى بيده مقاليد كل شيء يجير ولا يجار عليه - 00:10:56

له الاسماء الحسنى والصفات العليا ربنا سبحانه وتعالى اللي يهيد عن توحيدده يبقى مشرك يبقى ايه ده! اعظم الكبائر الشرك. ليه اللي بتدخن صاحبها النار وكل عمل بيعملوا المشرك يذهب هباء منثورا - [00:11:14](#)

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا خلاص انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار المسألة منتهية وانه لما قام عبد الله يدعوه اي يدعو الى توحيد الله - [00:11:35](#)

يكاد يكونون عليه لبدأ اذا ينبغي للمسلم ان يفتخر ويعتز ويشرف بتوحيده لله عز وجل من اعظم الكبائر واشنعها الاشراك بالله اذا هذا فضل التوحيد ان الله تبارك وتعالى يكفر به الذنوب - [00:11:58](#)

وانه سبب في دخول الجنة ولهذا يؤتى بالرجل يوم القيامة تمد له اعماله تسعة وتسعين صحيفة كل صحيفة مد البصر رجل من امة الاسلام الصحايف بتاعته تسعة وتسعين صحيفة كل صحيفة مد البصر - [00:12:21](#)

ومد البصر يعني اخذ شوفه واخر يشوفه يوم القيامة مش زي الدنيا. الدنيا واحد عنده قصر نظر. عنده طول نظر القصة النظر ده ما بيشوفش الورق قدامه الا بالنضارة وطول النظر ممكن يشوف اطول. بس الرؤية ما تكونش واضحة - [00:12:41](#)

طب يوم القيامة بقى فبصرك اليوم حديد بصر حديد يبقى لما يكون الصحيفة بتاعته بقى مد البصر وتسعة وتسعين صحيفة مكتوب فيها اقواله وافعاله حاجة كبيرة جدا الراجل ده اسرف على نفسي - [00:12:59](#)

عمل الذنوب كتيرة اوي الدنيا بتاعته وصاحبه دي كلها مليانة ذنوب ومعاصي تعرض عليه الصحائف ديت يقال له الك حسنة لك حسنة الراجل يشوف الكلام ده كله يحاط به يقول لأ - [00:13:19](#)

مسكين ربنا سبحانه وتعالى لا يظلم احدا ولا يظلم عنده احد لانه سبحانه وتعالى حكم العدل ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها - [00:13:37](#)

وكفى بنا حاسبين طيب تعال لأ انت لك بقى بطاقة ورقة صغيرة. البطاقة هي القصاصة. ورقة صغيرة. طب يا ترى الورقة الصغيرة دي تطلع ايه بجوار تسعة وتسعين صحيفة وكل صحيفة مد البصر - [00:13:57](#)

يعني لو تصورنا مثلا بصل ويجيب كيلو اتنين تلاتة اربعة خمسة اذا كل ورقة المسافة دي كلها وكلها ذنوب وسيئات ولذلك لك حاجة راجل وحيطه ما فيش وضعت هذه الصحائف في كفة - [00:14:15](#)

لان الميزان حقيقة يوم القيامة توزن به الاعمال ويوزن به اصحاب الاعمال. توضع الصحائف دي كلها في كفة والبطاقة الصغيرة توضع في كفة اخرى ايه اللي يحصل؟ فطاطيش هذه البطاقة بهذه الصحف ويؤمر به فيدخل الجنة - [00:14:33](#)

بماذا؟ بلا اله الا الله وطبعا لما اقول لا اله الا الله يتضامن معنا وان محمدا رسول الله اذا عندنا توحيد الله تبارك وتعالى بالا يشرك به وتوحيد النبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة - [00:14:55](#)

فلو الرسول بعد رسول الله قال الرسول بعد رسول الله ولا هدي افضل من هدي رسول الله ولا نور اعظم من النور الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا الذين يقولون بان ما فيش حاجة - [00:15:17](#)

توحيد وشرك. المسألة ان احنا نعمل بعض الخير ولو عملنا خير حتى لو مشرك بيعبد بوذا يدخل الجنة. ولو واحد مسلم ما بيعملش الخير يدخل النار حتى لو موحد هذا كلام لا يقوله الا - [00:15:36](#)

من فسد عقله الا من فسد عقله ونادى على نفسه بعدم العقل. نسأل الله تعالى ان يوفقنا وللحديث بقية تكون في الحلقة استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:15:52](#)

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوا باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه رضي الله عنهم واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - [00:16:11](#)